

درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم  
دراسة ميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

**The Degree to which faculty members at Jijel University practice Knowledge Management Processes from their point of view**  
**A field study at Mohammed Seddik Ben Yahia University -Jijel**

زاغ سلمى<sup>1\*</sup>، مجيدر بلال<sup>2</sup>

<sup>1</sup>جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل (الجزائر)، selma.zagh@univ-jijel.dz

مخبر علم النفس والتربية وقضايا المجتمع

<sup>2</sup>جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل (الجزائر)، bilalmedjider1986@yahoo.fr

مخبر علم النفس والتربية وقضايا المجتمع

Zagh Selma<sup>1\*</sup>, Medjider Bilal<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Mohammed Seddik Ben Yahia University - Jijel (Algeria)

<sup>2</sup> Mohammed Seddik Ben Yahia University - Jijel (Algeria)

تاريخ الاستلام: 2022/10/24 تاريخ القبول: 2023/07/04 تاريخ النشر: 2023/07/30

### ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم، حيث تم استخدام المنهج الوصفي وتم الاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات تكونت من (40) عبارة وزعت على (112) عضو من أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل. وتوصلت الدراسة إلى أن:  
- درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعمليات إدارة المعرفة ككل عالية.  
- درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لكل عملية من العمليات الفرعية (تخزين المعرفة، توزيعها وتطبيقها) عالية، وجاءت درجة ممارستهم لعملية توليد المعرفة عالية جدا.  
**الكلمات المفتاحية:** إدارة المعرفة؛ عمليات إدارة المعرفة؛ ممارسة؛ أعضاء هيئة التدريس؛ جامعة جيجل.

### Abstract:

The current study aimed to identify the degree to which faculty members at Jijel University Practice Knowledge Management Processes from their point of view. Where the descriptive approach was used and the questionnaire for data collection consisted of (40) statements distributed to (112) members of the teaching staff at Jijel University. The study reached the following results:

\* المؤلف المرسل.

- The degree to which faculty members at Jijel University practice Knowledge Management Processes from their point of view is high.
- the degree of their practice for each of the sub-processes (knowledge storage, distribution and application) was high, while the degree of their practice for the process of knowledge generation was very high.

**Keywords:** Knowledge Management; Knowledge Management Processes; practice; Faculty Members; Jijel University.

#### مقدمة:

يتميز العصر الحالي بالعديد من التغيرات والتطورات المتسارعة التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة، ولعل أهم هذه التحولات الانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية والتي أدت إلى وجود كم هائل من المعارف والمعلومات المختلفة والمتنوعة بحيث أصبحت عملية الحصول عليها سهلة وسريعة وبأقل جهد وتكلفة؛ ما أدى إلى ضرورة البحث عن أساليب تساعد على التحكم في هذا الكم من المعارف خصوصا في المؤسسات التعليمية والجامعات بحكم أنها موجهة لفئة المتعلمين، فظهرت إدارة المعرفة كأحد الاتجاهات الحديثة لتنظيم المعرفة واستثمارها.

وباعتبار الجامعة من مؤسسات التعليم العالي التي تعتمد في أداء وظائفها على المعرفة، فهي تركز على مدى قدرة الأساتذة فيها على اختيار وانتقاء المعرفة ذات القيمة والنوعية والجودة وكيفية توظيف هذه المعرفة والاستفادة منها لا الاهتمام بكميتها، فقد أشارت أبو خضير (2009) إلى ضرورة وجود إدارة المعرفة كمدخل لتطوير الأداء الفردي والمؤسسي في المؤسسات التعليمية وتحسينه؛ إذ أنها ستحقق لتلك المؤسسات العديد من الفوائد كتحسين مستوى مخرجاتها وزيادة قدرتها على التكيف مع ما يحدث في محيطها وتلبية احتياجات المجتمع المحيط بها وزيادة قدرتها على الإبداع والابتكار (الشيخ ع، 2018، ص76)، كما أن تطبيق وممارسة إدارة المعرفة وعملياتها يوفر فرص كبيرة للجامعة في دعم مهامها من التعليم إلى خدمة المجتمع إلى البحث (Jillinda et al, 2000, p31)

وبالنظر إلى أهمية إدارة المعرفة وعملياتها في المؤسسات الجامعية وما تحققه من نتائج إيجابية، فقد "أصبحت متطلب أساسي وضروري لضمان جودة التعليم العالي باعتبارها مدخلا فاعلا لتحسين العملية التعليمية والرقي بها" (فرحاتي وآخرون، 2018)، فمن خلال ما يقوم به عضو هيئة التدريس من مهام فإنه يمارس مجموعة من العمليات التي تساهم في إدارة المعرفة ورغم اختلاف هذه العمليات وتعددتها إلا أنها مترابطة ومتكاملة فيما بينها تعمل في حلقة كل منها يؤدي إلى الأخرى، ولعل توليد المعرفة، تخزينها، توزيعها وتطبيقها عمليات أساسية تمارس في إدارة المعرفة مع وجود عمليات أخرى تؤدي كلها إلى نجاح إدارة المعرفة. ورغم ذلك فعمليات إدارة المعرفة لم تحز على الاهتمام الكافي والمطلوب من قبل عدد من الجامعات ومن بينها الجامعة الجزائرية وأعضاء الهيئة التدريسية فيها على وجه الخصوص "الذين يعتبرون الركيزة الأساسية لبناء المعرفة وتطويرها واستثمارها لخدمة المجتمع والعمل على تنميته، كما أنهم رأس المال البشري الذي تعتمد عليه الجامعة لتحقيق التميز والتنافس في سوق العمل" (الأغا وأبو الخير، 2012، ص33) مما يضعف من ممارستهم لهذه العمليات والتي قد تحد من تطور أدائهم التدريسي وإنتاجيتهم العلمية، وضعف قدرتهم على الإبداع والابتكار والتي

ستنعكس سلبي على نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع والعجز عن حل مشكلاته وعدم استثمار خبراتهم ومهاراتهم بالشكل الأمثل، من ناحية أخرى ضعف التحصيل العلمي الأكاديمي للطلاب الجامعي والذي يؤثر على ضعف جودة وفاعلية مخرجات التعليم الجامعي.

وحسب ما أشارت إليه العديد من نتائج الدراسات السابقة فقد تبين اختلاف درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لعمليات إدارة المعرفة؛ فقد أظهرت نتائج دراسة (Ramachandran et al,2009) أن تطبيق عمليات إدارة المعرفة متوسط، أما دراسة الهزاني (2017) أثبتت أن آراء عضوات هيئة التدريس نحو تبنيهن تطبيق عمليات إدارة المعرفة كان عاليا، في حين أكدت دراسة البرعصي (2015) انخفاض مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة (الشيخ ب، 2020، ص74)

ومن خلال ما سبق، وبناء على ما تضيفه عمليات إدارة المعرفة من قيمة مضافة للمعرفة العلمية الأكاديمية من خلال ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة جيجل لها وتطوير قدراتهم ومهاراتهم التدريسية ورفع إنتاجيتهم العلمية وخدمة المجتمع المحلي، جاءت هذه الدراسة للبحث في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم وتحاول الإجابة على الأسئلة التالية:

#### السؤال الرئيس:

- ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم؟

#### التساؤلات الفرعية:

- ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعملية توليد المعرفة من وجهة نظرهم؟
- ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعملية تخزين المعرفة من وجهة نظرهم؟
- ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعملية توزيع المعرفة من وجهة نظرهم؟
- ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعملية تطبيق المعرفة من وجهة نظرهم؟

#### 1- فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة الحالية في:

#### الفرضية الرئيسة:

- درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم عالية.

#### الفرضيات الفرعية:

- درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعملية توليد المعرفة من وجهة نظرهم عالية.
- درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعملية تخزين المعرفة من وجهة نظرهم عالية.
- درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعملية توزيع المعرفة من وجهة نظرهم عالية.
- درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعملية تطبيق المعرفة من وجهة نظرهم عالية.

## 2- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم.
- الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لكل عملية من العمليات الفرعية لإدارة المعرفة (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) من وجهة نظرهم.

## 3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- اعتبار إدارة المعرفة من المدخل الحديثة والمعاصرة التي أصبحت أحد أهم الركائز التي تقوم عليها الجامعات العالمية لتحقيق الارتقاء بمستوياتها والوصول إلى الجودة في الإنتاج والأداء، بحيث يعتمد عليها في إدارة المعارف المتوفرة خاصة تلك المعارف ذات الأهمية العلمية والأكاديمية والمتعلقة بالتدريس الجامعي والبحث العلمي وما ينتج عنها من تطوير للمناهج التعليمية وتحسين لجودة المخرجات العلمية الأكاديمية.
- اعتبار عمليات إدارة المعرفة من الضروريات الأساسية التي يجب على عضو هيئة التدريس الجامعي الإلمام بها وممارستها، وتزداد قيمتها حينما يراود بها الارتقاء بمستوى البحث العلمي والتعليم الجامعي.
- اعتبار عضو هيئة التدريس أحد الأطراف الفاعلية في التعليم الجامعي بل وأهمها؛ إذ يتوقف على عاتقه مسؤولية نجاح ذلك الأخير من خلال مجموعة الأدوار والمهام المنوطة به والتي يجب أن يؤديها على أتم وجه على غرار التدريس الجامعي، البحث العلمي وخدمة المجتمع المحلي والتي تحقق له الارتقاء بمستوى التعليم العالي.
- اعتبار الجامعة آخر مرحلة تعليمية يلتحق بها الطالب بحيث تنطلق منها نهضة المجتمع المحلي وتطوره ورفقيه من خلال ما تقدمه من خدمات متنوعة وخاصة المتعلقة بالتدريس، البحث العلمي وخدمة المجتمع والتي تعد أهم الركائز التي وجدت من أجلها الجامعة.

## 4- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

درجة الممارسة: يقصد بها في هذه الدراسة الدرجة التي يتم الحصول عليها من خلال استجابة أعضاء هيئة التدريس بجامعة جيجل على بنود أداة الدراسة الحالية وفقا للدرجات التالية: (عالية جدا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا).

عمليات إدارة المعرفة: تلك العمليات المعرفية التي يمارسها عضو هيئة التدريس بجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل لتوليد معرفة علمية أكاديمية، تخزينها، توزيعها وتطبيقها في حدود مهامه التدريسية والبحثية، وفي حدود تخصصه سواء مع الطلبة أو الباحثين أو هيئة التدريس. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة عند الإجابة على استبيان الدراسة الحالية.

أعضاء هيئة التدريس: هم الأساتذة الجامعيين الذين يزاولون مهنة التدريس والبحث العلمي في جامعة محمد الصديق بن يحيى بيججل خلال العام الدراسي (2021/2022)م في مختلف كليات الجامعة، والحاصلين على درجة الماجستير أو الدكتوراه باختلاف رتبهم الأكاديمية.

جامعة جيجل: هي مؤسسة للتعليم العالي في الجزائر، تقوم بعدة وظائف أهمها: التدريس، البحث العلمي وخدمة المجتمع، وتقديم برامج تعليمية أكاديمية للطلبة في طور: الليسانس، الماستر والدكتوراه.

#### 5- الدراسات السابقة:

تطرقت العديد من الدراسات السابقة لموضوع عمليات إدارة المعرفة، وسيتم عرض البعض من هذه الدراسات التي ارتأينا أنها تخدم الدراسة الحالية وذلك حسب تسلسلها الزمني على النحو الآتي:

أجرى (Ramachandran et al (2009) دراسة هدفت إلى التحقيق والمقارنة بين ممارسات عمليات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي العامة والخاصة في ماليزيا، واعتمدت الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث طبق على عينة قدرت ب(594) أكاديمياً من ثلاث مؤسسات تعليمية عامة وثلاث مؤسسات تعليمية خاصة في ماليزيا. وأظهرت النتائج أن: جميع عمليات إدارة المعرفة الستة (إنشاء المعرفة والتقاطها وتنظيمها وتخزينها ونشرها وتطبيقها) تمارس بشكل متوسط من قبل المؤسسات التي شملها الاستطلاع.

وقام الخالدي وآخرون(2013) بدراسة كان هدفها التعرف على فاعلية عضو هيئة التدريس في تطبيق عمليات إدارة المعرفة في كليات التربية البدنية في الجامعات الأردنية، حيث استخدمت المنهج الوصفي المسحي واعتمدت مقياس فاعلية تطبيق عمليات إدارة المعرفة طبق على عينة من(51) عضو هيئة تدريس في كليات التربية البدنية في الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية. أظهرت نتائج الدراسة أن: مستوى فاعلية عضو هيئة التدريس في تطبيق عمليات إدارة المعرفة في كليات التربية البدنية في الجامعات الأردنية (الجامعة الأردنية، الجامعة الهاشمية) متوسط، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية عضو هيئة التدريس في تطبيق عمليات إدارة المعرفة في كليات التربية البدنية في الجامعات الأردنية (الجامعة الأردنية، الجامعة الهاشمية) تعزى لمتغيرات: الجنس، الخبرة، والرتبة الأكاديمية.

وجاءت دراسة الشمراي(2017) لتبين درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة وما إذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تُعزى لمتغير النوع، واستخدمت المنهج الوصفي حيث اشتملت أدوات الدراسة على مقياس لعمليات إدارة المعرفة طبق على عينة من (105) معلماً ومعلمة. وأشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة كانت ضعيفة، كما أشارت النتائج إلى أن أكثر عمليات إدارة المعرفة ممارسة كانت عملية(تخزين المعرفة) حيث جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة متوسطة، أما بقية عمليات إدارة المعرفة فكانت بدرجة ممارسة ضعيفة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لدى استجابات عينة الدراسة تُعزى لمتغير النوع.

في حين هدفت دراسة الشراري(2020) إلى الكشف عن مدى ممارسة معلمي العلوم لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم في إدارة تعليم القرينات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي طبقت على عينة عشوائية تكونت من (203) معلما ومعلمة. وأظهرت النتائج أن: درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة لدى معلمي العلوم مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير: الجنس، الخبرة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا.

#### -التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة حيث:

- هدفت معظم الدراسات السابقة إلى معرفة درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة وواقعها كدراسة(الشراري 2020).

- طبقت دراسة كل(الشراري2020) و(الشمراي2017)على عينة من المعلمين، في حين طبقت دراسة(الخالدي وآخرون2013) على أعضاء هيئة التدريس كما في الدراسة الحالية.

- استخدمت الدراسات السابقة أداة الاستبانة كدراسة(Ramachandran et al 2009) ودراسة(الشراري2020) كما في الدراسة الحالية.

- اعتمدت الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي كدراسة(الخالدي وآخرون2013) أما دراسة (الشراري2020) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، في حين دراسة(الشمراي 2017) اعتمدت المنهج الوصفي كما في الدراسة الحالية.

- اختلفت الدراسات السابقة من حيث النتائج المتوصل إليها؛ فقد توصلت دراسة (الشراري2020) إلى أن درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة مرتفعة، أما دراسة (الشمراي2017) فقد توصلت إلى أن درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة ضعيفة ودراسة (الخالدي وآخرون2013)، (Ramachandran et al2009) بينت أن درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة متوسطة.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ومن أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة ما يلي:

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التأصيل النظري لموضوع الدراسة.

- الاستفادة من المناهج التي اعتمدها الدراسات السابقة، ومن طرق اختيار العينات.

تمتاز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة التي تم عرضها في أنها تهتم بدراسة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعمليات إدارة المعرفة، وهي من الدراسات الأولى-في حدود علم الطالبة- التي تهتم بهذا المتغير في ميدان علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بالجامعة الجزائرية عامة وبجامعة جيجل خاصة.

## 2- الإجراءات المنهجية للدراسة:

تطرق هذا الجزء من الدراسة إلى مجموعة العناصر الخاصة بالإجراءات المنهجية، من حيث منهج الدراسة، حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أداة جمع البيانات وخصائصها السيكمومترية، وأخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات.

### 2-1- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لملائته لهذا النوع من الدراسات الذي يهدف إلى الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم، والذي يمكننا من وصف الظاهرة المدروسة والإجابة عن أسئلتها وتقديم تفسيرات لها.

### 2-2- حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة في:

2-2-1- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في جامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل.

2-2-2- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 12 جانفي 2022 إلى غاية 14 فيفري 2022.

2-2-3- الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس الدائمين في جامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل.

### 2-3 مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس الدائمين في جامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل والبالغ عددهم (1062) عضوا موزعين على سبع كليات أكاديمية في الجامعة خلال العام الدراسي (2022/2021). وتكونت عينة الدراسة من (112) عضو هيئة تدريس بجامعة جيجل تم اختيارهم عشوائيا، حيث تم توزيع (166) استبانة وتم استرجاع (125) استبانة منها (13) استبانة تم إلغاؤها لنقص بياناتها وبذلك أصبح عدد أفراد عينة الدراسة (112) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جيجل. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية (%)	التكرارات	الجنس
55.4%	62	ذكور
44.6%	50	إناث
100%	112	المجموع

المصدر: مصلحة الموظفين الخاصة بالأساتذة في جامعة جيجل

يوضح الجدول رقم (01) توزيع أفراد العينة حسب الجنس، إذ قدر عدد الذكور ب (62) ذكر بنسبة 55.4 %، أما عدد الإناث فقد بلغ (50) أنثى بنسبة 44.6 % من إجمالي عينة الدراسة.

## 2-4 أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبيان لقياس درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعمليات إدارة المعرفة، حيث تكونت من (40) عبارة موزعة على أربع محاور (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة)، وتم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي (بدرجة عالية جدا (5)، بدرجة عالية (4)، بدرجة متوسطة (3)، بدرجة منخفضة (2)، بدرجة منخفضة جدا (1)).

وقد تم تصنيف قيم المتوسطات عن طريق العملية الحسابية التالية:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل - الحد الأدنى للبدائل / عدد المستويات

$0.8 = 5 / 1 - 5$  وبذلك تكون حدود المستويات على النحو التالي:

المتوسط الحسابي (من 1- إلى 1.8) يمثل درجة ممارسة منخفضة جدا.

المتوسط الحسابي (من 1.8 إلى 2.6) يمثل درجة ممارسة منخفضة.

المتوسط الحسابي (من 2.6 إلى 3.4) يمثل درجة ممارسة متوسطة.

المتوسط الحسابي (من 3.4 إلى 4.2) يمثل درجة ممارسة عالية.

المتوسط الحسابي (من 4.2 إلى 5) يمثل درجة ممارسة عالية جدا.

الخصائص السيكومترية للأداة:

ثبات الاستبيان:

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) (الإصدار رقم 22)، وذلك بعد تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغ عددها (12) فردا تم اختيارهم عشوائيا، كما يوضحه الجدول رقم (02).

الجدول رقم (02): معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة الموجهة لعينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس

بجامعة جيجل

ألفا كرونباخ	المحور
0.75	المحور الأول : توليد المعرفة
0.78	المحور الثاني : تخزين المعرفة
0.89	المحور الثالث : توزيع المعرفة
0.85	المحور الرابع : تطبيق المعرفة
0.94	الدرجة الكلية للاستبيان

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا على مخرجات SPSS الإصدار (22)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة مقبولة، وأن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ للأداة ككل (0.94) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات استبيان الدراسة.



صدق الاستبيان:

صدق الاتساق البنائي:

تم حساب صدق الاتساق البنائي عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان ككل.

الجدول رقم(03):معامل الارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
المحور الأول: توليد المعرفة	0.837	0.001	0.01
المحور الثاني: تخزين المعرفة	0.848	0.000	0.01
المحور الثالث: توزيع المعرفة	0.976	0.000	0.01
المحور الرابع: تطبيق المعرفة	0.800	0.002	0.01
حجم العينة			12

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا على مخرجات SPSS الإصدار (22)

من خلال الجدول رقم(03) نلاحظ أنه يوجد ارتباط بين كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن الاستبيان صادق.

الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) بعد تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغ عددها (12) لأفراد اختبرت بطريقة عشوائية، وذلك بحساب قيمة "ت" التي كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

( $\alpha=$ ) وبالتالي فالاستبيان صادق كما يوضحه الجدول رقم (04)

الجدول رقم(04): نتائج الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) لاستبيان الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة الإحصائية	قيمة "ت" المحسوبة	العينة الدنيا=4		العينة العليا=4		العينات الاستبيان
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.05	0.002	-5.139	14.899	138.000	3.785	177.500	استبيان الدراسة

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا على مخرجات SPSS الإصدار (22)

2-5- أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد تفريغ البيانات المتحصل عليها، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.

معامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق البنائي لأداة الدراسة.

اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي لأداة الدراسة.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

### 3- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

سيتم التطرق في هذا الجزء إلى عرض ومناقشة نتائج الدراسة بدء من عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الفرعية للدراسة وصولاً إلى الفرضية الرئيسة، كما يلي:

#### 3-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الفرعية:

##### 3-1-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

والتي نصت على أن: "درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعملية توليد المعرفة من وجهة نظرهم عالية"

وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على محور توليد المعرفة، كما هو موضح فيما يلي:

الجدول رقم (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات استجابات أفراد العينة على كل عبارة من

#### عبارات المحور الأول

رقم العبارة	الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	1	أركز في عملي كأستاذ جامعي على جمع أكبر قدر من المعلومات ذات الصلة بموضوع البحث والتدريس.	4.580	0.547	عالية جدا
2	3	أوفر المعلومات الضرورية التي أحتاج إليها.	4.508	0.585	عالية جدا
3	10	أعتمد في بناء معارفي الجديدة على ما توفره منصات البحث العلمي من دراسات جديدة باللغة الأجنبية.	3.955	0.924	عالية
4	11	أعتمد في اكتساب معارفي الجديدة على البحوث العربية المستجدة.	3.035	1.328	متوسطة
5	2	أثناء تحضير محاضرات المقاييس المقررة أختار معلومات علمية ذات جودة.	4.535	0.552	عالية جدا
6	7	أوسع في تطوير الأفكار المهمة لما يتناسب مع اهتمامات الطلبة.	4.178	0.737	عالية
7	6	أعمل على تجديد خبراتي من خلال معارفي السابقة باستمرار.	4.339	0.608	عالية جدا
8	4	أسعى للحصول على معارف أصيلة.	4.437	0.640	عالية جدا
9	9	أعالج أفكارى بطريقة إبداعية كلما كان ذلك ممكنا.	4.125	0.748	عالية
10	8	أعتمد في تقديم محاضراتي على أساليب تفكير عليا قصد إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار الجديدة.	4.151	0.712	عالية
11	5	أعتمد في معالجة المحتوى التعليمي على زيادة الرصيد المعرفي لدي.	4.410	0.593	عالية جدا
		الدرجة الكلية	4.205	0.407	عالية جدا

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا على مخرجات SPSS الإصدار (22)

يتضح من خلال الجدول رقم(06) أن درجة ممارسة أفراد العينة لعملية توليد المعرفة من وجهة نظرهم عالية جدا حيث بلغ متوسطها الحسابي(4.205) وانحراف معياري(0.407)، وجاءت العبارة (1) في المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة عالية جدا وقد يرجع ذلك إلى محاولة إلمام عضو هيئة التدريس بجميع المعارف والمعلومات المتعلقة بالتدريس والبحث العلمي باعتبارها عملية وخطوة مهمة وضرورية للقيام بحتين المهمتين وبدونها لا يستطيع عضو

الهيئة التدريسية تقدم المعارف للطلبة ولا القيام بأي بحث علمي أو معالجة أي مشكلة طارئة وأن عمله أساسا يتركز على جمع أكبر قدر من المعلومات ذات الصلة بمواضيع التدريس أو البحث العلمي، وجاءت العبارة (5) في المرتبة الثانية وبدرجة ممارسة عالية جدا ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد العينة يهتمون كثيرا بطبيعة المعارف المقدمة للطلبة بحيث ينتقون المعلومات الهادفة ذات الجودة والموثوقة وغير العشوائية لتقدمها للمتعلمين ليستفيدوا منها في بناء معارفهم العلمية أو تطوير خبراتهم ومهاراتهم العملية مستقبلا. أما العبارة (2) فقد جاءت في المرتبة الثالثة وبدرجة ممارسة عالية جدا ويمكن تفسير ذلك بأن عضو هيئة التدريس مطالب بتوفير جميع المعلومات والمعارف الضرورية التي يحتاج إليها أثناء القيام بمهامه الجامعية ولا غنى له عنها. وقد ترجع هذه النتيجة إلى طبيعة وظائف عضو هيئة التدريس والتي تستدعي منه إثراء معارفه وتحديثها باستمرار لتطوير أدائه التدريسي وتحسين بحوثه العلمية. وقد تعزو هذه النتيجة إلى أن عضو هيئة التدريس في الجامعة مطالب بعملية توليد وتطوير المعرفة العلمية وإنتاج معرفة جديدة أو تكييفها في مجال تخصصه، وكذلك إبداع وابتكار معارف حديثة تؤدي إلى حل المشكلات التي تواجهه كأستاذ جامعي أو حل مشكلات المجتمع الذي ينتظر منه تطبيق معارفه العلمية واقعا للنهوض به وتطويره.

### 3-1-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

والتي نصت على أن: "درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعملية تخزين المعرفة من وجهة نظرهم عالية"

وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على محور تخزين المعرفة، كما هو موضح فيما يلي:

الجدول رقم (07): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات استجابات أفراد العينة على كل عبارة من

#### عبارات المحور الثاني

رقم العبارة	الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
12	7	أعتمد في تخزين ملفاتي الإلكترونية على ما تتيحه خدمات البريد الإلكتروني.	3.776	1.112	عالية
13	3	أقوم بتوثيق معارفي العلمية التي أمتلكها.	4.223	0.845	عالية جدا
14	1	أحتفظ بمعارفي في ملفات منظمة.	4.348	0.755	عالية جدا
15	5	أحاول إدراك العلاقات بين المعارف التي أمتلكها للاحتفاظ بها.	3.919	0.891	عالية
16	8	أحزن معارفي باستخدام أنظمة Windows المتقدمة.	3.741	0.974	عالية
17	4	أنظم المعارف العلمية في ملفات ومجلدات محددة حسب المعرفة المتخصصة.	4.089	0.854	عالية
18	6	أعتمد في تخزين المعارف حسب حداثة المعلومات لتقدمها للطلبة	3.848	0.861	عالية
19	2	أعتمد في تخزين المعرفة على تقنيات تساعد على العودة لها بأقصر وقت.	4.232	0.722	عالية جدا
		الدرجة الكلية	4.022	0.496	عالية

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا على مخرجات SPSS الإصدار (22)

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعملية تخزين المعرفة من وجهة نظرهم عالية، بمتوسط حسابي (4.022) وانحراف معياري قدر ب(0.496) حيث جاءت العبارة (14) في المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة عالية، ويمكن تفسير ذلك بأن عملية الاحتفاظ بالمعارف العلمية بشكل منظم يسهل الرجوع إليها دون بذل جهد وبأقصر وقت وهذه العملية بسيطة يستطيع عضو هيئة التدريس القيام بها بسهولة. وجاءت في المرتبة الثانية العبارة (19) وبدرجة ممارسة عالية وقد يرجع ذلك إلى قدرة عضو هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة والتحكم فيها مما يمكنه من تخزين مختلف معارفه العلمية والاحتفاظ بها والعودة إليها وقت ما أراد ذلك، وباعتبار أن أعضاء هيئة التدريس يخضعون إلى التدريب أثناء التوظيف في مجالات متعددة منها تكنولوجيا الإعلام والاتصال مما يسهل عليهم استخدام هذه التقنيات والاستفادة منها في أداء وظائفهم. أما العبارة (13) فقد جاءت في المرتبة الثالثة وبدرجة ممارسة عالية، ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد العينة يهتمون بتطبيق عملية التوثيق للمعارف التي يمتلكونها والتي تعتبر هامة خاصة في المجال العلمي للاحتفاظ بالمعارف العلمية لعضو هيئة التدريس وتجنب تلفها أو تعرضها للسرقة العلمية فهو بمثابة حماية لتلك المعارف؛ إذ عليه توثيق جميع المعارف سواء كانت خاصة به أو لغيره من الباحثين.

### 3-1-3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي نصت على أن: "درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعملية توزيع المعرفة من وجهة نظرهم عالية"

وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على محور توزيع المعرفة، كما هو موضح فيما يلي:

الجدول رقم (08): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات استجابات أفراد العينة على كل عبارة من

#### عبارات المحور الثالث

رقم العبارة	الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
20	7	أعتمد على نقل الأفكار الجديدة المبكرة لتطويرها لاحقاً.	4.053	0.733	عالية
21	10	أعتمد في إجراء البحوث التطبيقية على الترجمة من اللغة الأجنبية (الانجليزية، الفرنسية...) إلى اللغة العربية.	3.142	1.361	متوسطة
22	4	أشجع الطلبة على الحوار في القاعة الصفية لتبادل المعرفة.	4.142	0.868	عالية
23	6	أعتبر تدريس المقررات العلمية نقلاً لمعاري.	4.080	0.760	عالية
24	5	أركز أثناء تقديم محاضراتي على تلاقح المعرفة.	4.116	0.707	عالية
25	2	أركز في تقديم المعلومات على تنمية القدرات المعرفية للطلبة.	4.303	0.745	عالية جداً
26	1	أثناء التدريس أعتمد على نشر معرفة علمية تتناسب مع الموقف التعليمي.	4.312	0.630	عالية جداً
27	8	أستفيد من قواعد البيانات العلمية ذات القيمة في نشر المعارف التي أمتلكها.	4.026	0.843	عالية
28	3	أحرص على توزيع معرفة حديثة هادفة.	4.276	0.646	عالية جداً
29	9	أشارك في المنتديات العلمية لتبادل معاري مع الزملاء والطلبة.	3.580	1.079	عالية
		الدرجة الكلية	4.003	0.439	عالية

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على مخرجات SPSS الإصدار (22)

يتضح من خلال الجدول رقم(08) أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيغل لعملية توزيع المعرفة من وجهة نظرهم عالية، حيث جاءت بمتوسط حسابي قدره(4.003) وانحراف معياري قدر ب(0.439) وبدرجة ممارسة عالية؛ إذ جاءت العبارة(26) في المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة عالية جدا ويمكن إرجاع ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة يمارسون عملية نشر وتوزيع المعرفة بطريقة تجعلها تتناسب مع المواقف التي تواجههم خاصة المواقف التعليمية التي تتطلب منهم التحضير والتخطيط لها جيدا وإدارتها بشكل يجعل الطالب المتعلم يكتسب أكبر قدر من المعلومات اللازمة، كما قد تعزو هذه النتيجة إلى التركيز على طبيعة المعارف التي يجب إلقاؤها للطلبة والتي قد تؤدي إلى ممارسة عمليات أخرى هذا ما جعلها تحتل المرتبة الأولى. أما العبارة(25) فقد جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة ممارسة عالية جدا وهذا يشير إلى أن مهنة التدريس والتعليم تركز على إكساب الطلبة المعارف والخبرات الضرورية واللازمة لهم من خلال تنمية قدراتهم المعرفية والتي تنعكس إيجابا على تحصيلهم العلمي وتطوير مهاراتهم. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى مراعاة عضو هيئة التدريس للفروق الفردية بين الطلبة أثناء تقديم المعلومات قصد تنمية قدراتهم المعرفية.

وجاءت العبارة(28) في المرتبة الثالثة وبدرجة ممارسة عالية جدا ويمكن تفسير ذلك بأن التدريس عملية منظمة تيسر وفق منهجية مخطط لها لتحقيق أهدافها ولعل أهمها التأثير الإيجابي في المتعلم، لذلك يسعى عضو هيئة التدريس إلى توزيع معرفة علمية تتسم بالحدثة والتجديد ومواكبة للتطورات الآتية ولها هدف واضح ومحدد، كما قد تعزو هذه النتيجة إلى أن التدريس الجامعي أصبح يركز على المعارف الحديثة نتيجة الانفجار المعرفي والمعلوماتي الذي يوفر كم هائل من المعارف والمعلومات الحديثة لذا وجب على عضو هيئة التدريس الانتباه لها أثناء القيام بوظائفه. في حين جاءت العبارة(21) بدرجة ممارسة متوسطة وقد تعزو هذه النتيجة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس لا يعتمدون على الترجمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية أثناء إجراء البحوث التطبيقية وذلك راجع ربما إلى طبيعة التخصص أو لعامل الخبرة في معالجة الظواهر أثناء إجراء تلك البحوث.

### 3-1-4 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

والتي نصت على أن: "درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيغل لعملية تطبيق المعرفة من وجهة نظرهم عالية"

وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على محور تطبيق المعرفة، كما هو موضح فيما يلي:

الجدول رقم (09): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات استجابات أفراد العينة على كل عبارة من

عبارات المحور الرابع

رقم العبارة	الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
30	8	أعتمد على أسلوب حل المشكلات في مواقف تعليمية يمكن تصورها بسهولة.	3.937	0.674	عالية
31	6	أعتبر الترتيبات العلمية شكلا من أشكال ممارسة المعارف المكتسبة في الميدان.	4.017	1.004	عالية
32	10	أحاول تكييف المعرفة الأجنبية مع البيئة الجزائرية لحل مشكلاتنا علميا.	3.651	1.128	عالية
33	1	أنتقي المعارف ذات الجودة أثناء اتخاذ القرار المتعلق بالتدريس والبحث العلمي.	4.285	0.621	عالية جدا
34	7	أستفيد من نتائج الدراسات العلمية التي أنجزها في حل مشكلات أكاديمية.	4.000	0.880	عالية
35	4	أركز في تقديم المحاضرات على معارف واقعية قابلة للتطبيق ميدانيا.	4.223	0.824	عالية جدا
36	5	أعتبر براءات الاختراع والاكتشافات أرقى أنواع تطبيق المعرفة	4.169	0.847	عالية
37	9	أثناء تدريس المقرر العلمي أركز على تكوين الطلبة لسوق العمل.	3.830	0.909	عالية
38	7	أكلف الطلبة بأنجاز مهام تعكس معارفهم المكتسبة.	4.000	0.771	عالية
39	3	أعتبر تطبيق المعرفة العلمية تغذية راجعة لي وللطلبة.	4.232	0.643	عالية جدا
40	2	أعتبر الشراكة مع القطاع الاجتماعي والاقتصادي فرصة لممارسة المعرفة العلمية الأكاديمية.	4.241	0.862	عالية جدا
		الدرجة الكلية	4.053	0.470	عالية

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا على مخرجات SPSS الإصدار (22)

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لعملية تطبيق المعرفة من وجهة نظرهم عالية، حيث قدر المتوسط الحسابي ب(4.053) وانحراف معياري (0.470) حيث جاءت العبارة (33) في المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة عالية جدا ويمكن تفسير ذلك بوعي أفراد العينة بأهمية وخطورة عملية اتخاذ القرار خاصة تلك القرارات المتعلقة بالتدريس والبحث العلمي، لما لها من انعكاسات ونتائج تؤثر في المتعلمين لذلك يرون ضرورة اختيار وانتقاء المعارف ذات الجودة أثناء اتخاذ القرارات التدريسية أو البحثية. أما العبارة (40) فقد جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة ممارسة عالية جدا وهذا يشير إلى رغبة أفراد العينة في إقامة شراكات بين الجامعة والقطاعين الاجتماعي والاقتصادي لما له من فائدة تنعكس على مردودية الجامعة ومخرجاتها، وأيضا جعل هذه القطاعات تستثمر ما ينتجه الباحثين وأعضاء الهيئة التدريسية من أبحاث ومعارف، ومن ناحية أخرى تسويق البحوث العلمية وإيجاد مداخل أخرى تستفيد منها الجامعة في تطوير العملية التعليمية التعلمية. وقد ترجع هذه النتيجة إلى اعتبار الشراكة مع القطاع الاجتماعي والاقتصادي فرصة أمام الباحثين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة لتطبيق المعرفة العلمية واقعا وملاحظة نتائجها لتطويرها أو إعادة النظر فيها بما يخدم البيئة الجزائرية أو ابتكار وتطوير معرفة جديدة.

وجاءت العبارة (39) في المرتبة الثالثة وبدرجة ممارسة عالية جدا ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد عينة الدراسة يرون أن تطبيق المعرفة العلمية هي في الأساس تغذية راجعة لهم ولطلبته، بحيث تساهم في تصحيح معلوماتهم وإكسابهم المزيد من المعارف لتطوير مهاراتهم وتعزيز قدرات الطلبة للاستمرار في عملية التعليم والتعلم. وقد تعزو هذه النتيجة إلى إدراك عضو هيئة التدريس بأن تطبيق المعرفة العلمية تقويم له ومعارفه وتصحيح للمسارات التعليمية التعليمية للطلبة لإثارة دافعيتهم للتعلم والتميز، ووضع المعايير الخاصة بهم للحكم على إنجازاتهم وتوجيه تعلماتهم.

### 3-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسة:

والتي نصت على أن: "درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم عالية"

وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ومحاورها الأربعة، على النحو التالي.

الجدول رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات استجابات أفراد العينة على كل محور

#### وعلى الأداة ككل

رقم المحور	الرتبة	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	1	توليد المعرفة	4.205	0.407	عالية جدا
2	3	تخزين المعرفة	4.022	0.496	عالية
3	4	توزيع المعرفة	4.003	0.439	عالية
4	2	تطبيق المعرفة	4.053	0.470	عالية
الدرجة الكلية					عالية

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا على مخرجات SPSS الإصدار (22)

يوضح الجدول رقم (05) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة لعمليات إدارة المعرفة، حيث جاء محور توليد المعرفة في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.205) وانحراف معياري قدر ب(0.407) وبدرجة ممارسة عالية جدا، تلاه محور تطبيق المعرفة بمتوسط حسابي (4.053) وانحراف معياري (0.470) وبدرجة ممارسة عالية، وجاء محور تخزين المعرفة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (4.022) وانحراف معياري قدر ب(0.496) وبدرجة ممارسة عالية، أما محور توزيع المعرفة فقد جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (4.003) وانحراف معياري (0.439) وبدرجة ممارسة عالية. وجاء المتوسط الحسابي الكلي لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعمليات إدارة المعرفة (4.076) وانحراف معياري قدر ب(0.359) وبدرجة ممارسة عالية، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يمارسون عمليات إدارة المعرفة عند القيام بمهامهم التدريسية والبحثية وأن عضو الهيئة التدريسية قادر على إدارة معارفه العلمية في مجال تخصصه.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى اهتمام وسعي أعضاء هيئة التدريس إلى تحسين التعليم الجامعي والرفع من مستواه من خلال ممارسة عمليات إدارة المعرفة. كما قد ترجع هذه النتيجة إلى وعي أفراد العينة بأهمية تطبيق وممارسة عمليات إدارة المعرفة ومدى ارتباطها المباشر بالتدريس والبحث العلمي، والمساهمة في تحسينها والرفع من كفاءة الطالب وتطوير خبرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس وبالتالي خدمة المجتمع وتطويره.

وربما ترجع هذه النتيجة إلى اعتبار عمليات إدارة المعرفة من ضروريات ومستجدات العصر في ظل التطور العلمي والتكنولوجي والانفجار المعرفي والمعلوماتي والذي يستلزم على عضو هيئة التدريس إدراكها وضرورة ممارستها خاصة في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة ومجتمع المعرفة. وقد تعززت هذه النتيجة إلى استفادة أفراد عينة الدراسة من الترتيبات العلمية والدورات التدريبية وبرامجها التي يتم تنظيمها والتي ساهمت في إدراك مفهوم إدارة المعرفة وعملياتها الأساسية بحيث سهل ذلك على عضو هيئة التدريس الجامعي ممارستها في إطار مهامه التدريسية والبحثية، وفي إطار تخصصه وعلاقاته الأكاديمية سواء مع الطلبة أو أعضاء الهيئة التدريسية.

ومن خلال ما سبق تبين أن الفرضية الأولى التي نصت على أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم عالية قد تحققت. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة

(الشرايبي 2020)، في حين تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (et al 2009)

(Ramachandran) ودراسة (الخالدي وآخرون 2013) والتي أشارت إلى أن درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة ومستوى فاعلية عضو هيئة التدريس في تطبيقها متوسط، ودراسة (الشمرايبي 2017) التي بينت أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية لعمليات إدارة المعرفة ضعيفة، وجاءت نتائج هذه الدراسات مخالفة لنتائج الدراسة الحالية ربما لاختلاف البيئة التي طبقت فيها الدراسة أو لاختلاف خصائص عينة الدراسة أو لاختلاف خبرات ومهارات أفراد العينة.

#### خاتمة:

جاءت الدراسة الحالية للبحث في واحد من المواضيع الحديثة والهامة في التعليم العالي والبحث العلمي لما له من دور في إثراء العملية التعليمية التعلمية، خاصة في ظل التطور التكنولوجي والمعرفي الحاصل وبما ينسجم وتوجهات عصر المعرفة؛ إذ حاولت تسليط الضوء على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم باعتباره من المحاور الأساسية التي تركز عليها كبرى الدول والجامعات العالمية، خاصة وكونها تتفق وتتماشى ومفهوم الجودة الشاملة الذي اعتمده تلك الجامعات كتوجه لإحداث التقدم للجامعة ولمخرجاتها عموماً والرفع من جودتها بما يحقق احتياجات سوق الشغل ومتطلباته.

واتضح من خلال النتائج أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم عالية، ودرجة ممارستهم لعمليات (تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) عالية، ودرجة ممارستهم لعملية توليد المعرفة عالية جداً. وبناء على هذا فتنطبق وممارسة إدارة المعرفة وعملياتها في الجامعة في إطار المهام والوظائف التي يكلف بها عضو هيئة التدريس الجامعي سيحقق له مستويات مرتفعة للارتقاء بالأداء التدريسي والبحثي وسيزيد من فرص التقدم والتطور للجامعة الجزائرية.



### توصيات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، ارتأينا تقديم بعض التوصيات التي قد تساهم في تطوير ممارسة عمليات إدارة المعرفة وتمثل هذه التوصيات في:
- ✓ إدراج مفهوم إدارة المعرفة وعملياتها في برامج تكوين أعضاء هيئة التدريس الجامعي، وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة التي تسهل ممارستها.
  - ✓ توعية الأطراف الفاعلة في الجامعة من موظفين، أعضاء هيئة التدريس، الباحثين والطلبة بأهمية وفائدة إدارة المعرفة وعملياتها في الارتقاء بمستويات التعليم الجامعي والبحث العلمي.
  - ✓ تشجيع أعضاء هيئة التدريس على اختلاف جنسهم وتحفيزهم لممارسة وتطبيق عمليات إدارة المعرفة أثناء التدريس والبحث العلمي.

### قائمة المراجع:

- الأعغا، ناصر جاسر، وأبو الخير، غنيم. (2012، يناير). واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها. *مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)*، 16(1)، فلسطين.
- Jillinda, J. Kidwell, Karen, M. Vander Linde and Sandra, L. Johnson.(2000). Applying corporate Knowledge Management Practices in Higher Education ,*Educause Quarterly*,( 4).
- الخالدي، حسن محمد، الطحاينة، زياد لطفي، والعواملة، عائدة أحمد. (2013).فاعلية عضو هيئة التدريس في تطبيق عمليات إدارة المعرفة في كليات التربية البدنية في الجامعات الأردنية. *International Journal Of Research in Education and Psychology*، 1(1)، البحرين.
- Ramachandran,Sharimllah Devi, Siong, Choy Chong and Hishamuddin, Ismail.(2009). The Practice of Knowledge Management Processes Acomparative study of public and private higher education institutions in Malaysia,*the journal of information and knowledge management systems*, 39 (3).
- الشراري، شريف حامد بن معتق الورد. (2020).مدى ممارسة معلمي العلوم لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم في إدارة تعليم القرية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 7(1)، الأردن.
- الشمراي، حامد محمد. (2017، نيسان).درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل*، (32)، العراق.
- الشيخ، بابكر مبارك. (2020).واقع تطبيق إدارة المعرفة دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في عدد من كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية في الجامعات السودانية. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، 26(2)، المملكة الأردنية الهاشمية.

- الشيخ، عادل بن حبيب. (2018، مايو). درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة في المدارس الثانوية المطبقة لنظام المقررات بمدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية-المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث-*، 2 (14)، فلسطين.
- فرحاتي، لويذة، جمعة، خير الدين، ودريدي، أحلام. (2018، ديسمبر). إدارة المعرفة متطلب أساسي لضمان جودة التعليم العالي: تجارب بعض الجامعات. *مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية*، (4)، الجزائر.
- الهزاني، نورة بنت ناصر بن عبد الله. (2017، يونيو). تبني عضوات هيئة التدريس لمفاهيم وتطبيق عمليات إدارة المعرفة بجامعة الأميرة نورة، *مجلة اعلم*، (19)، تونس.